



المبارك: تطوير القطاع النفطي من أولويات السياسة



الاحتلال يواصل قصف القطاع.. والمستوطنون يعتدون على بويرين

03

22

رئيس التحرير  
د. بركات عوض الهديان

AL - SABAH

الصباح

www.alsabahpress.com

الجمعة

Friday 12 October 2012 - No.1384- 5th Year

26 ذو القعدة 1433 - الموافق 12 اكتوبر 2012 العدد 1384 - السنة الخامسة

صفحة 28 100 فلس

تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع

يومية سياسية شاملة

كلمة الصباح

# من التهديد إلى الإرهاب.. إلى «الدم»!

د. بركات عوض الهديان

وأعراف يعيها ويقدرها العالم كله، إلا في الدول التي تختلط فيها الأشياء، وتتوه فيها الرؤية، ويلتبس على أفرادها الحق والباطل، والخير والشر، والقانوني وغير القانوني، وهي مرحلة نتمنى ألا تطول كثيرا، وأن يرتفع صوت العقل والحكمة فوق صوت الاندفاع والتهور.

أخيراً فإننا نشتم - مع شديد الأسف - رائحة «أجندات غير كويتية» سبق أن حذرنا منها في «الصباح»، مرارا وتكرارا، لكن تحذيراتنا ونداءاتنا لم نجد من يستمع لها، وما نحن نجدد التحذير، وندعو الجميع إلى العودة لأجندة الكويت وحدها، وألا يكون البعض «حصان طروادة» الذي يختبئ فيه من يترصد بنا سرا.. ولنتذكر جميعا ذلك المعنى العظيم في قوله تعالى «وانقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة»، فإن طوفان الفتنة إذا جاء - لا قدر الله - سيغرق الجميع، ولن ينجو منه أحد.

تغيير النظام الانتخابي، سعياً إلى إقصاء ممثلي المعارضة وحرمانهم من الوصول إلى البرلمان القادم، مع أن شيئاً رسمياً لم يصدر في هذا السياق يبني بأي اتجاه ويستلزم كل ذلك التصعيد والتأجيج، وهو ما يثير كذلك تساؤلاً مشروعاً آخر لدى المواطنين، فما الذي عساهم يفعلونه حتى لو حدث ما يخيفون المجتمع منه، أكثر مما فعلوه؟، وإلى أين يريدون أن يصلوا بنا، وقد تعدوا كل الحدود، ولم يعد لهم سقف يقفون عنده، أو رادع يحول بينهم وبين هذا الاندفاع المحموم نحو الهاوية؟!.

لقد انتقلنا من مرحلة التهديد والوعيد، إلى مرحلة الإرهاب والترهيب، ثم هاهم يدلوننا إلى المرحلة الأخطر والأشنع، ونعني بها مرحلة «لغة الدم» التي باتت تسم خطابهم وممارساتهم السياسية، إذا صح أن نسميها كذلك، فما يفعلونه لا علاقة له بالممارسة السياسية الصحيحة والحكومة بقواعد

أولئك الذين لا يمكن وصفهم إلا بأنهم «انقلابيون»، من وراء تصعيدهم وتجاوزهم حتى للمبادئ والنوابت الدستورية التي يدعون أنهم حمايتها والمدافعون عنها، ثم إذا هم أول من يطيح بالدستور ومبادئه، ويسعى لضرب السلطات بعضها ببعض، بل وتاليف فئات المجتمع ضد بعضها البعض، وإثارة النعرات الطائفية والقبلية، وتمزيق النسيج الوطني الذي استعصى قرونا عديدة على التمزيق والتفتيت، وقاوم كل عوامل الفرقة الداخلية والخارجية، وحافظ على تماسكه وقوته في كل ظروف السلم والحرب، وفي زمن القحط والفاقة، أو زمن الرفاه والوفرة المالية والاقتصادية.

ومن الغريب حقاً أن كل ذلك يحدث بناء على مجرد «أوهام» يفترضها هؤلاء «الانقلابيون»، ويبنون عليها افتراضات غير واقعية، ومن ثم يخلصون إلى استنتاجات أبعد ما تكون عن الحقيقة، فهم يروجون الآن إلى أن السلطات تريد

في ظل هذه اللهجة الحادة والمتصاعدة للخطاب السياسي الذي تتبناه كتلة الأغلبية في مجلس 2012 المبطل وبعض القوى المتحالفة معها، والذي بلغ جنوحه وتطرفه مدى غير مسبوق في تاريخ البلاد، يحق للكثير من المواطنين أن يبدوا مخاوف مشروعة وواقعية على مستقبل الكويت، وأن يحذروا مما يمكن أن ينتظرنا إذا استمر هذا النهج الخطير، دون أن يتدخل حكماة البلد لوقفه ومنع أصحابه من مواصلة تخريب الوطن وتدميره.

إن ما جرى خلال التجمعات والندوات التي أقيمت خلال الأسابيع الماضية، وبلغ ذروته في الندوة الأخيرة، يثير القلق بالفعل، ويدعو إلى التساؤل عن حقيقة الأهداف التي يبتغيها

مصادر مطلعة حذرت من التمادي في تجاوز القانون والشطط الرهيب للغة الخطاب

# أوقفوا التعدي على الثوابت الدستورية

المرحلة الحالية تتطلب خطاباً سياسياً يتسم بالهدوء والعقلانية وابتعد عن إثارة الفرقة وتمزيق الصف الوطني

الرومي: قيام الأحزاب يحتم ألا تنشأ على أسس طائفية أو قبلية مطلقاً

الفزيغ: الأغلبية المبطلت فرقت شعبنا.. وأتحدى أيّاً منهم أن ينجح في غير دائرته



النائب السابق د. علي العمير متحدثاً في الندوة التي أقامها تكتل «كويتيون» حول الأوضاع الحالية

بعض الأطراف لا تبالي بتدمير البلد إذا كان ذلك يضمن لها تحقيق مصالحها  
ارتفاع حدة الطرح سببه سعي البعض إلى الصدام مع قوات الأمن لكسب الأناصير  
العمير: أزمة بعض التيارات لدينا أنها لا تملك برامج واضحة بل مجرد شعارات  
النظام الديمقراطي في الكويت برلماني رئاسي ولا يجوز لسلطة التعدي على الأخرى

كتب عمر الرشيد ومصطفى كامل وفارس العبدان

والتحقيق معهم، سعياً إلى رفع شعبيتهم وكسب المزيد من الأصوات الانتخابية.

أضفت أن هذا الأسلوب الخطير في التعامل مع قضايا البلد الحيوية والاستراتيجية ينذر بأوخم العواقب، مبدية في الوقت نفسه دهمتها من ذلك التجاوز لكل الخطوط الحمراء، في سبيل مصالح حزبية وفئوية لا تبرر مطلقاً ما يحدث، ولا تعطي لأصحابها الحق في شرح الوحدة الوطنية، والتعدي على الثوابت الأخلاقية والدستورية أيضاً، والاستهانة بكل القيم التي درج عليها المجتمع الكويتي.

المصادر ذاتها أوضحت أيضاً أن التصدي لهذا النهج الخطير، ليس مهمة الحكومة والأجهزة الرسمية وحدها، بل إنه مهمة كل القوى

6 ص

دعت مصادر مطلعة إلى ضرورة تعاون وتكاتف كل القوى السياسية والمواطنين عموماً، من أجل تجاوز المازق السياسي الذي تمر به البلاد حالياً، مشددة على ضرورة تحلي الجميع بروح المسؤولية والإخلاص للوطن، ورفض الانسياق لدعوات التحريض التي تمارسها بعض التيارات، لأهداف انتخابية مكشوفة.

وأكدت المصادر أن المرحلة الحالية تتطلب خطاباً يتسم بالعقلانية والموضوعية، وابتعد عن الانفعال وحدة الطرح والجنوح الدائم إلى التصعيد والشحن، مشيرة إلى أن ارتفاع سقف الحديث في الندوات الجماهيرية، بالصورة التي ظهرت أخيراً، يؤكد أن هناك من يسعون إلى الصدام بقوات الأمن، وما قد يترتب على ذلك من القبض عليهم

«الداخلية»: إغلاق بعض الطرق للوقوف على جاهزية المرور

«كونا»: أعلنت وزارة الداخلية عن إغلاق بعض الطرق الرئيسية يوم غد اعتباراً من التاسعة وحتى الساعة 11 صباحاً للوقوف على جاهزية قيادة شؤون المرور لأنسياب الحركة المرورية وإيجاد الطرق البديلة خلال قدوم المشاركين في فعاليات مؤتمر القمة الأول لحوار التعاون الآسيوي والذي يبدأ أعماله الإثنين المقبل. وقالت الوزارة في بيان صحفي أن الطرق تشمل طريق الرياض القادم من المدينة تجاه مطار حيث سيتم تحويل

6 ص

العبيدي: حريصون على زيادة وحدات الخصوبة في البلاد

## «الصحّة»: افتتاح أكبر مركز لغسيل الكلى خلال أسبوعين

المهندي: استخدمنا أحدث التقنيات في الإعداد وكوادرنا العاملة متطورة وأبشر بنتائج جيدة

كتب فارس العبدان

أكد وزير الصحة د.علي العبيدي أن أول وحدة لطفل الأنوب تم افتتاحها في العام 1987 في مستشفى الولادة وذلك لتقديم أفضل الخدمات وإرسال الأطباء للتدريب للدول المتقدمة بالإضافة الى التعاون مع فرق طبية متخصصة عالمية لتقديم خدمات مميزة.

وأضاف العبيدي في كلمة له خلال افتتاح وحدة طب الخصوبة في مستشفى الجهراء أنه سبق وأن استضافت الكويت عام 1985 المؤتمر الفقهي الإسلامي لمناقشة قضايا طبية هامة منها علاج طفل الأنوب وإصدار فتاوى، مبيناً أن الجهود أدت إلى ولادة طفل أنثى في العام 1988. ولفت أنه مراعاة للزيادة السكانية والتوسع العمراني بالبلاد في خدمات علاج العقم فقد رأت الصحّة أن يتم افتتاح وحدة طب الخصوبة في مستشفى الجهراء وذلك لتقديم الخدمة مؤكدا حرص الصحّة على افتتاحها في بقية المستشفيات.

من جانبه، قال الوكيل المساعد للشؤون الفنية الدكتور خالد السهلاوي أن وحدة طفل الأنوب في مستشفى الجهراء تعد الثانية على مستوى الكويت مؤكداً أن وجودها سيخفف من الضغط على منطقتي الصباح وتحديداً مستشفى الولادة.

6 ص



وزير الصحة خلال افتتاحه وحدة طب الخصوبة في مستشفى الجهراء

«الشؤون»: 945 مستفيداً من خدمات دور الرعاية

«كونا»: قالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن عدد المستفيدين من خدمات دور الرعاية الاجتماعية التابعة لإدارة رعاية المعاقين بلغ 945 مستفيداً خلال شهر سبتمبر الماضي.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي أمس أن حالات المستفيدين من خدمات دور رعاية المعاقين توزعت على دار رعاية المعاقين نساء وأطفال بواقع 177 حالة ودار رعاية المعاقين رجال 121 حالة ودار التأهيل الاجتماعي

6 ص

«السكنية»: الإسراع في توفير احتياجات غرب عبد الله المبارك

«كونا»: أكدت المؤسسة العامة للرعاية السكنية حرصها على اشراك أكبر عدد من الشركات للمنافسة على مشاريع المؤسسة لضمان الوصول إلى أفضل الشركات كفاءة وقدرة على تنفيذ المشاريع.

وقال بيان صحفي صادر عن المؤسسة أمس أنه تم تكليف قطاع التخطيط والتصميم باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاستلام احداثيات موقع مدينة غرب عبدالله المبارك من بلدية الكويت والتنسيق مع جهات الدولة المعنية لمراعاة احتياجات المشروع.

6 ص